سقوط في مستنقع الأنانية.. مبابي يضحي بريال مدريد من أجل كريستيانو

عندما انضم كيليان مبابي إلى ريال مدريد، كانت التوقعات ضخمة، فالجميع اعتقد أن الفرنسي الشاب سيقود الملكي لعصر جديد من الهيمنة المحلية والأوروبية.

جاء مبابي، الذي اعتبره كثيرون وريث الأسطورة كريستيانو رونالدو، برغبة واضحة، أن يثبت أنه الأفضل، وأن يترك بصمته الخاصة في تاريخ النادي.

لكن هذه الرغبة، التي بدت في البداية محركا للنصر، تحولت بسرعة إلى سم زعاف، يهدد ليس فقط مسيرة اللاعب، بل أيضًا مصلحة فريق بأكمله.

فهداف الملكي سيغيب عن كأس السوبر الإسباني، الذي سيبث عبر "تطبيق ثمانية"، الناقل الحصري لدوري روشن السعودي للمحترفين.

وهذا الغياب لم يكن نتيجة ظرف عارض، بل نتيجة قرارات فردية اختارها اللاعب بنفسه، في سعيه لتحقيق رقم قياسي، 59 هدفا في عام ميلادي واحد، الرقم الذي سجله كريستيانو رونالدو في 2013.

مبابي وخطيئة الكبرياء

بدأت الأزمة بشكل واضح في 7 ديسمبر/ كانون الأول 2025، حين تعرض مبابي لتورم في الركبة اليسرى خلال مواجهة سيلتا فيجو.

طبيا، كانت إصابة بسيطة يمكن أن تعالج خلال أسبوعين إلى ثلاثة، لكن مبابي رفض الراحة، اختار أن يتجاهل الألم، وأن يخاطر بصحته لتحقيق هدف واحد، تحطيم الرقم القياسي.

هذا ليس مجرد عناد، بل خطيئة كبرياء وأنانية، فاللاعب اختار الرقم على حساب الفريق، وتجاهل أن ريادة الأرقام الفردية لا تعني الخلود الرياضي إذا جاءت على حساب الجماعة.

فالحقيقة هي أن مبابي لم يكن ضحية، بل كان المسؤول الأول عن قراراته.

تحقيق الهدف.. ولكن

بين 18 و30 ديسمبر/ كانون الأول، شارك مبابي في 3 مباريات متتالية رغم معاناته من الألم.

أمام ألافيس في 18 ديسمبر/ كانون الأول لعب 90 دقيقة كاملة، مهما كلفه ذلك، أمام تالافيرا، 22 ديسمبر/ كانون الأول تدهورت حالة الركبة، لكن إرادته لم تلن.

أمام إشبيلية في 30 ديسمبر / كانون الأول سجل الهدف رقم 59، وسط فرحة شخصية طاغية على حساب مصلحة الفريق.

الاحتفال بالهدف لم يكن مجرد احتفال رقمي؛ كان احتفالا بتضحيات الفريق التي ضاعت، وبتحد صارخ لكل من حوله، بما في ذلكً الطاقم الطبي والإدارة.

في هذه اللحظة، ترك مبابي ريال مدريد بدون أحد نجومه في بطولة مهمة بالشهر الأول من العام.

هذا ليس جوهر الرياضة يا كيليان

الخطأ الأكبر لم يكن فقط في خوض المباريات الثلاث، بل في فلسفة مبابي نفسها، الذي اعتقد أن الرقم يستحق كل المخاطر، وأن صحته يمكن المساومة عليها مقابل الهدف الشخصي.

فالرياضة لا تعمل بهذه الطريقة، والنجاح الحقيقي يقاس بالتوازن بين الإنجازات الفردية والجماعية، مع مراعاة أن الفريق أهم من الفرد، والميرنجي أهم من أي رقم إحصائي.

فحتى كريستيانو رونالدو، رغم سجلاته القياسية، لم يضح بفريقه للوصول إلى رقم شخصي، بل حافظ على التوازن بين الإنجازات الفردية والجماعية.

مقارنة.. مبابي وكريستيانو

كريستيانو رونالدو سجل أرقاما مذهلة، لكنه لم يسمح لمطاردة أرقام فردية أن تعرض الفريق للخطر، في كل موسم، كانت أولويته الفوز بالبطولات، سواء الدوري الإسباني أو دوري الأبطال، قبل الاهتمام بأي رقم شخصي.

أما مبابي، فعلى الجانب الآخر، سقط في فخ الأنانية، أراد رقمًا شخصيا، وفضل الإنجاز الفردي على الفريق، والنتيجة، غياب عن كأس السوبر، وإصابة قد تمتد لأسابيع، وموسم كامل معرض للخطر.

ما الذي خسره ريال مدريد بغياب مبابي؟

غياب مبابي عن السوبر يحمل خسائر فادحة، أهمها مواجهة أتلتيكو مدريد بدون أحد أفضل لاعبي الملكي، ما قد يؤدي لاحتمالية ضياع أول لقب رسمي في السنة الجديدة.

كما أن الإصابة قد تمتد إلى أسابيع، ما يهدد الأداء في فترة حاسمة من الموسم.

فالرقم الفردي أصبح بلا قيمة بعد كل هذا الثمن الباهظ الذي يدفعه الفريق، وبسبب كبرياء فردي قد يكلفه موسما كاملا.

مسؤولية مشتركة

لا يمكن تحميل مبابي المسؤولية وحده، فالطاقمان الطبي والإداري في ريال مدريد يتحملان جزءا من الخطأ.

فالنادي سمح له باللعب رغم الإصابة، ربما بسبب الحاجة الماسة إلى أهدافه.

لكن الوظيفة الحقيقية للإدارة والطاقم الطبي هي حماية اللاعب، حتى من قراراته الخاصة، أن يقول "لا، لن تلعب"، فالسماح له بالمخاطرة كان بمثابة تقويض لمبادئ النادي، وفتح الباب لتداعيات كارثية.

درس للنجوم الشباب.. الفرد لا يسبق الفريق

مبابي أخطأ درسا أساسيا، الخلود الرياضي لا يقاس فقط بالأرقام الفردية، بل بالبطولات والذكريات المشتركة.

سيذكر الجميع كريستيانو، ليس فقط بسبب أهدافه، بل لأنه فاز بالبطولات، ورفع الكؤوس، وكان جزءا من فريق، من عائلة.

مبابي اختار العكس، أن يكون نجما يضحي بالفريق من أجل إحصائية شخصية.

هذا درس مهم لكل النجوم الشباب، الطموح الفردي لا يجب أن يكون على حساب الجماعة، البطولة، الفريق، والروح الجماعية هي التي تخلد اللاعب في ذاكرة التاريخ، لا هدف واحد إضافي.

الكبرياء أول خطوة في طريق السقوط

من المفترض أن يكون مبابي قد تعلم درسا قاسيا، فعندما وجب أن يكون أداة الفوز لريال مدريد، اختار أن يكون أداة التدمير الذاتي.

الرقم 59 سيبقى في السجلات، لكنه يذكر الجميع بأن الكبرياء الفردي يمكن أن يفقد اللاعب الفريق، والبطولات، والنجاح الحقيقي.

ريال مدريد دفع ثمنا باهظا، والسؤال الأكبر، هل سيتعلم مبابي الدرس قبل فوات الأوان، أم سيستمر في اللهث وراء الأرقام؟

بشباك نظيفة ورقم مميز.. لوكا زيدان يكتب التاريخ مع الجزائر

كتب لوكا زيدان، حارس مرمى غرناطة، اسمه بأحرف من ذهب في سجل كأس الأمم الأفريقية، بعدما قاد منتخب الجزائر إلى ربع النهائي دون أن تهتز شباكه، ليصبح أحد أبرز المرشحين لجائزة أفضل حارس في البطولة.

وسلطت صحيفة "آس" الإسبانية، الضوء على إنجاز لوكا في الكان، وأشارت إلى أن والده الأسطورة زين الدين زيدان، لم يكن يتخيل أن تسير الأمور بهذه السرعة وبهذا النجاح، عندما قرر ابنه تمثيل الجزائر.

ففي غضون أشهر قليلة فقط، انتقل من الظهور الأول بقميص "المحاربين"، في تصفيات كأس العالم إلى حارس أساسي وأحد أبطال الجزائر في كأس الأمم الأفريقية.

وتؤكد أرقام البطولة قيمة لوكا بين الخشبات الثلاث؛ إذ خاض 3 مباريات حتى الآن دون أن يستقبل أي هدف، رغم أن مواجهة دور الـ16 أمام الكونغو الديمقراطية امتدت إلى الأشواط الإضافية.

وبذلك، يكون زيدان قد وصل إلى 300 دقيقة كاملة في البطولة بشباك نظيفة، ليصبح أول حارس جزائري يحافظ على نظافة مرماه في أول مباراتين منذ محمد حنيشد عام 1996، وفقًا للصحيفة الإسبانية، بل وتفوق عليه بالحفاظ على الشباك نظيفة في 3 مباريات متتالية.

وفضل لوكا، الذي مثّل فرنسا في الفئات السنية من تحت 16 عامًا وحتى تحت 20 عامًا، في النهاية ارتداء قميص الجزائر، مدفوعًا بفرصة المشاركة في كأس الأمم الأفريقية.

وسرعان ما فرض نفسه حارسًا أول للمنتخب، متفوقًا على أنتوني ماندريا حارس كاين، الذي كان المرشح الأساسي، وكذلك على أسامة بن بوط، الذي نال ثقة المدرب فلاديمير بيتكوفيتش في وقت سابق.

وجاء قرار الاعتماد على لوكا زيدان موفقًا بكل المقاييس؛ فالجزائر بلغت ربع النهائي حيث ستواجه نيجيريا، واستقبلت هدفًا وحيدًا في مباراة غينيا الاستوائية التي لعبها الحارس البديل ماندريا.

ويزداد بريق هذا الإنجاز اللافت، بحضور والده زين الدين زيدان في المدرجات، دعمًا لمسيرة ابنه المتوهجة في البطولة.

السعودية في الصورة.. هل يغادر دي بروين نابولي؟

قال تقرير صحفي إيطالي، إن نادي نابولي منفتح لإمكانية رحيل البلجيكي كيفن دي بروين، نجم الوسط، وذلك بعد نصف موسم فقط مع الفريق.

وصل دي بروين إلى الباراتينوبي في الصيف الماضي، في صفقة انتقال حر بعد رحيله عن مانشستر سيتي بنهاية عقده.

عانى الدولي البلجيكي من إصابة في أوتار الركبة تعرض لها خلال مواجهة إنتر ميلان، في 25 أكتوبر 2025، ومنذ ذلك التوقيت لم يعد إلى صفوف الفريق.

ذكر موقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي، أن دي بروين جاهز للعودة إلى نابولي خلال أسبوع، وذلك كما كان مخططا له عندما قرر هو والنادي كيفية جدولة عملية إعادة التأهيل بالكامل.

وأضاف "أجريت المرحلة الأولى من إعادة التأهيل في بلجيكا مع أخصائي العلاج الطبيعي للمنتخب البلجيكي، ومع ذلك، من غير المتوقع أن يكون اللاعب متاحا للمشاركة قبل مارس المقبل".

لذلك، ذكرت صحيفة "أل ماتينو" الإيطالية، أن نابولي سينظر في أي عروض جدية من الدوري السعودي، والتي ستسعى جاهدة لضم دي بروين حتى لو كان مصابا.

وأوضحت أن الأدهى من ذلك، أن دي بروين نفسه مستعد لاستكشاف خيارات أخرى خارج أسوار نابولي، ويكمن السر وراء هذا السيناريو رغبته في أن يكون جاهزا بشكل كامل للمشاركة بكأس العالم.

لذا، لن يتعجل دي بروين العودة للملاعب إلا بعد التأكد من تعافيه التام، وهذا قد يدفعه للتفكير في مستقبله بعيدا عن نابولي.

أرتيتا عن إقالة أموريم: النتائج تحمي المدربين

أكد الإسباني ميكل أرتيتا، المدير الفني لآرسنال، غياب الثنائي كريستيان موسكيرا وريكاردو كالافيوري عن المواجهة المرتقبة أمام ليفربول، اليوم الخميس.

غياب ثنائي أمام ليفربول

قال أرتيتا، خلال المؤتمر الصحفي للمباراة: "كلاهما خارج الحسابات مجددًا. أعتقد أنهما سيعودان قريبًا جدًا، إذ يتعين عليهما اجتياز المرحلة الأخيرة من التأهيل، وإذا سارت الأمور على ما يرام، نأمل أن يكونا متاحين للاختيار في وقت قريب".

وخاض الألماني كاي هافيرتز التدريبات صباح امس وبات قريبًا جدًا من العودة، حيث أوضح المدرب أن النادي "يراقب أحماله البدنية" بعد غيابه عن قائمة المباراة الماضية.

وفي هذا الصدد أضاف أرتيتا: "نحن نراقب حمله البدني، لقد غاب لفترة طويلة لسببين مختلفين، لكنه قريب جدًا وتدرب هذا الصباح مجددًا، ونأمل أن يكون متاحًا وبأفضل نسخة لديه".

أرتيتا: لدينا ما نثبته أمام ليفربول

عن موقعة اليوم، أبدى أرتيتا حماسه، قائلًا: "أنا متحمس، إنها مباراة ضخمة ضد بطل النسخة الأخيرة من الدوري الإنجليزي. لدينا ما نثبته، وسيكون جمهورنا حاضرًا لخلق أجواء مذهلة".

وأشاد المدرب الإسباني بتأثير المشجعين، قائلًا: "لقد كانوا رائعين مجددًا هذا الموسم، إنهم يصنعون الفارق ونصبح فريقًا مختلفًا بوجودهم؛ فهم ينقلون لنا مستويات الطاقة والالتزام والثقة والرغبة، ونحن بحاجة إليهم غدًا".

الحزن على إقالة أموريم

علق أرتيتا على إقالة روبن أموريم، قائلًا: "من المحزن دائمًا رؤية زميل يفقد وظيفته، نحن الآن فيما نحن عليه، وأنت بحاجة لدعم الطاقم واللاعبين. في نهاية المطاف، يجب أن تفوز بالكثير من المباريات إذا كنت ترغب في الحفاظ على وظيفتك، هذه الحقيقة وطبيعة العمل".

وبسؤاله إذا كان الفوز على ليفربول يمثل رسالة قوية، أجاب: "نحن في صدارة الجدول، ونلعب على أرضنا ضد خصم جيد حقا. نريد الحفاظ على مركزنا، ولتحقيق ذلك يجب أن نكون ممتازين طوال المباراة، وهذا التحدي الذي يتعين علينا إثباته".

أرتيتا يحترم قوة ليفربول

حول منافسه ليفربول، قال المدرب الإسباني: "الفوارق ضئيلة بيننا جميعًا، ونحن نتحدث عن ذلك دائمًا. ليفربول لديه مدرب رائع وفهم هيكلي مذهل لما يجب عليهم فعله بناءً على اللاعبين الذين سيتم اختيارهم في التشكيلة غدًا. يمكنهم اللعب بطرق مختلفة، ما سيجعل الأمر مختلفًا ومحددًا لما يمكن توقعه، ويجب أن نكون واعين لذلك ونركز على ما يتعين علينا القيام به".

كما أشاد أرتيتا بتطور البلجيكي لياندرو تروسارد: "لديه القدرة، لكن مستوى الاستمرارية الذي يظهره هذا الموسم تحديدًا كان استثنائيًا. إنه ينسجم حقًا مع الفريق في كل جوانب اللعبة، وهو لاعب يقدم شيئًا مختلفًا".

ثبات المستوى وعقلية الانتصار

رفض أرتيتا مقارنة فريقه الحالي بالسنوات الماضية، قائلًا: "لا أحب المقارنات. الفريق يتغير كل أسبوع لأن اللاعبين المتاحين والمراكز تتغير. الحفاظ على كل الأشياء الرائعة التي يقوم بها الفريق والاستمرارية هما المفتاح. نحن نعلم صعوبة كل مباراة ونهجنا هو الحماس والفهم لمكانتنا الحالية".

وتابع: "نريد الفوز بكل مباراة، والأهم هي مباراة غدًا. نحن نعرف ما يجب فعله لهزيمتهم، والآن علينا إثبات ذلك على أرض الملعب".

أرتيتا: رأيي عن ليفربول لم يتغير

بسؤاله إذا كان يتوقع أن يكون ليفربول منافسه الرئيسي قبل بداية الموسم، قال أرتيتا: "لا زلت أعتقد أنهم فريق رائع. يجب أن تفهم السياق الذي يمرون به مع إصابات معينة وصعوبة الدوري علينا جميعًا، لكن رأيي فيهم لم يتغير".

واختتم أرتيتا تصريحاته بالحديث عن التحدي المستمر: "يمكننا المضي للأمام مرارًا وتكرارًا، ففي كل أسبوع لدينا ما نثبته. فعلنا ذلك قبل أيام ضد بورنموث، وبعد فوز كبير على فيلا، وسيستمر الأمر كذلك حتى مايو. نحن نعلم ذلك لأننا بمجرد وصولنا لهذا المركز، نريد الحفاظ عليه وتوسيع الفارق، ولكي نفعل ذلك، يجب أن يكون مستوى تصميمنا ورغبتنا هو أساس عقليتنا".

عمورة يعتذر عن إساءته لمشجع الكونغو: تصرفت بروح طفل

تقدم النجم الجزائري محمد الأمين عمورة باعتذار للمشجع الكونغولي ميشال كوكا مبولادينجا بعدما سخر منه عقب نهاية مباراة المنتخبين أمس الأول الثلاثاء في الدور ثمن النهائي من بطولة كأس الأمم الأفريقية 2025.

ومر المنتخب الجزائري من معركة الكونغو الديمقراطية بهدف قاتل (1-0) سجله البديل عادل بولبينة في الدقيقة 119.

وتسببت سخرية عمورة من المشجع الكونغولي في استياء واسع بالقارة الأفريقية، مما دفعه لتبرير موقفه والاعتذار سريعا، امس الأربعاء.

وكتب عمورة في "ستوري" عبر حسابه الرسمي في إنستجرام امس: "المباراة ضد الكونغو كانت كبيرة وشديدة التوتر، ومليئة بالعصبية والعواطف على أرض الملعب".

وتابع: "أود أن أوضح نقطة. في تلك اللحظة (حين توجه للمشجع) لم أكن على دراية بما يمثله الشخص أو الرمز الذي كان موجودًا على قميصه. ما فعلته هو مجرد سخرية خفيفة فيما يتعلق بالجانب الرياضي، بروح طفل، ومن دون أي نية سيئة أو رغبة في استفزاز أحد".

وأكد عمورة: "أحترم الكونغو ومنتخبهم تماما. وبكل صراحة، أتمنى لهم كل التوفيق وأرجو أن يتأهلوا إلى كأس العالم".

واختتم: "إذا كان تصرفي قد فهم بشكل خاطئ، فإنني أعتذر عنه بصدق، لأن ذلك لم يكن قصدي على الإطلاق. تركيزي دائما في الملعب وعلى تمثيل بلدي بفخر. تحيا الجزائر".

ماذا فعل عمورة؟

خلال أفراح لاعبي المنتخب الجزائري بعد الفوز الدرامي توجه عمورة صوب مدرجات الكونغو الديمقراطية، ثم توقف أمام المشجع الشهير ميشال كوكا مبولادينجا الذي بات أحد أيقونات نسخة "الكان" في المغرب، وسخر منه.

عمورة قلد الحركة الشهيرة للمشجع الكونغولي حيث يقف منتصب القامة رافعا ذراعه الأيمن إحياء لذكرى رئيس الوزراء الكونغولي "التاريخي" باتريس لومومبا، ثم سقط على الأرض ربما في إشارة لإسقاط "الفهود".

ويستخدم المشجع مبولادينجا هذا الأسلوب تكريما وتذكيرا بالزعيم الكونغولي باتريس لومومبا، أول رئيس وزراء للكونغو بعد الاستقلال عام 1960، الذي يعد رمزا أفريقيا تاريخيا قاد بلاده للتحرر من الاستعمار البلجيكي (اغتيل عام 1961). أما الوضعية التي يتخذها المشجع طوال 90 دقيقة فهي مستوحاة من تمثال لومومبا الشهير في كينشاسا.

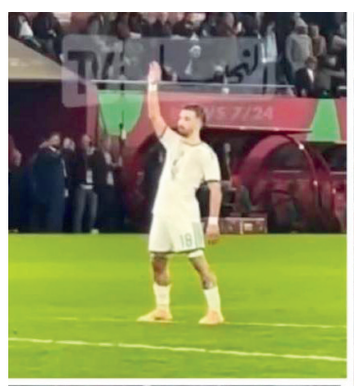

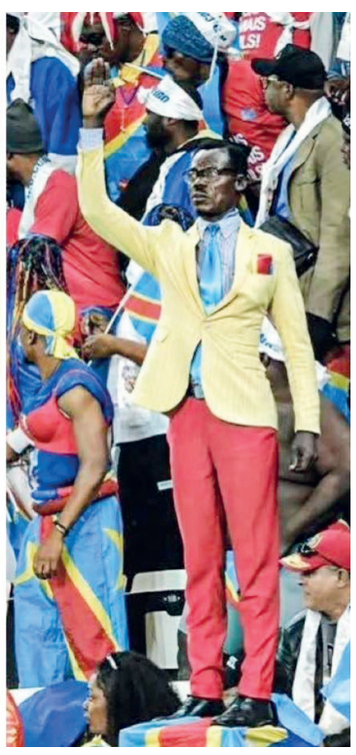

يلعب اليوم

الدوري الإنجليزي

11:00 آرسنال – ليفربول

الدوري الإيطالي

10:45 ميلان – جنوى

السوبر الإسباني

10:00 أتلتيكو مدريد - ريال مدريد

كأس فرنسا

9:00 باريس سان جيرمان – مارسيليا

الدوري السعودي

5:55 الهلال - الحزم

8:30 النجمة - الاتفاق

8:30 النصر - القادسية